

# لِذْكَرِهِ تُعْجَلُ

## هل نسيت القبر؟!

إعداد

القسم العلمي بمدار الوطن



مَدَارُ الْأُمَّةِ لِلنَّسْخَاتِ



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده،  
أما بعد..

**أختي الكريمة..** حفظك الله ورعاك..

**لست أدرِّي** ماذا دهالي.. وما الذي غيرك..

**أراك في غفلة** وإعراضٍ عن الله.. وانهماكٍ في طلب الدنيا  
ومفاتنها.. ويا ليتك قنعت بـما أحله الله لك من اللذائذ  
والطيبات... بل إنك تماديـتـ في طلب ذلك حتى وقعت فيما  
حرّم عليك من الخبائث والمنكرات.. فركبت سفينـةـ  
الهلاـكـ.. وأصـبحـتـ أسيـرـةـ لـكـلـ جـديـدـ.. وإنـ كانـ مـخـالـفاـ  
لـديـنـكـ وـأـخـلاـقـكـ وـآـدـابـكـ.. وـعـادـاتـ قـومـكـ..

**أصـبـحـتـ أـسـيـرـةـ** للموضـةـ وـصـرـخـاتـهاـ..

**أصـبـحـتـ أـسـيـرـةـ** للقنـواتـ ومـفـاسـدـهاـ..

**أصـبـحـتـ أـسـيـرـةـ** للأـغـانـيـ والـرـقـصـاتـ.. وـالـأـفـلامـ وـالـمـسـلـسـلاتـ..

وكلّ وافرٍ من الأفكار والثقافات..  
ما الذي دهلك؟.. وما الذي غيرك؟  
**أنيست أنك** صاحبة رسالة وهدف في هذه الحياة؟..  
**أنيست أنك** مسؤولة عن دعوة الناس إلى الله؟  
**أين اعزازك** بدينك ومحافظتك على تعاليمه؟  
**أين اعزازك** بهويتك الإسلامية؟  
**أين اعزازك** بحجابك الذي هو رمز العفاف والفضيلة؟  
**ألا تخافين** من الموت على هذه الحال؟  
**ألا تخافين** من عقاب ربّ الكبير المتعال؟  
**أنتظرين** أن ماء الشباب سيظل دائماً يتدفق في جسدك؟  
**ديهات ديهات..** لقد ظن قبلك أناس هذا الظن.. ففاجأهم  
الموت على غفلة.. وأخذهم على غرّة.. فلم تنفعهم حسراتهم..  
ولم ينجهم من هول العذاب بكاؤهم وصرارخهم..  
**والقبر أفتاح..** وما أدرالك ما القبر؟.. إنه أول منزل من منازل

الآخرة.. حضرة ضيقـة.. مظلـمة موحشـة.. شائـكة غـير مـمـهـدة..  
أنـسيـتـ أـنـه بـيـثـكـ المـرـتـقـبـ.. وـمـثـواـكـ الـمـنـتـظـرـ..

**أـنـسـعـيـتـ** أـنـ القـبـرـ يـنـادـيـكـ وـيـقـولـ لـكـ..

**وـيـدـكـ** يـا أـمـةـ اللـهـ.. مـا غـرـكـ بـيـ..

**أـلـمـ تـعـلـمـيـ** أـنـي بـيـتـ الدـوـدـ؟..

**أـلـمـ تـعـلـمـيـ** أـنـي بـيـتـ الفـرـقـةـ؟..

**أـلـمـ تـعـلـمـيـ** أـنـي بـيـتـ الـوـحـشـةـ؟..

**أـلـمـ تـعـلـمـيـ** أـنـي بـيـتـ الـظـلـمـةـ؟..

**هـذـاـ مـاـ أـعـدـدـتـ لـكـ.. فـمـاـذـاـ أـعـدـدـتـ لـيـ؟**

**فـانـظـرـيـ رـحـمـكـ اللـهـ لـنـفـسـكـ ..** وـادـفـعـيـ عـنـكـ هـذـاـ الـبـلـاءـ.. فـإـنـ  
الـقـبـرـ إـمـاـ روـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ.. أـوـ حـفـرـةـ مـنـ حـفـرـ النـيـرانـ..  
**فـالـتـوـبـةـ التـوـبـةـ أـفـتـاهـ..** وـالـإـنـابـةـ الـإـنـابـةـ.. نـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـجـودـ  
عـلـيـكـ بـرـحـمـتـهـ وـعـفـوـهـ.. وـأـنـ يـكـتـبـ يـفـيـنـ دـيـوـانـ السـعـدـاءـ الـذـينـ  
لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ..